تقول في تصغيرها وعيده ووريسه ووشيه ووشيفه ويجوز ان تبدل الواو المضمومة
همزة كما جاز ابدالها في وقتت ولو سميت بحرف واحد لعلة في تصغيرها اهل واحيد
باعادة فا الكلمة واما محذوف العين فلم يذكر سيبويه الا كلمتين وهما منذ وسه
وزاد غيره لثة وثبة وجعل اشتقاقهما من اللوث وهو القوة ومن باب ثوب
اذا رجع لان اللثة يقوى بها الاسنان والجماعة يرجع بعضها الى بعض ولا يستغنيهما
من النص لسيبويه ولم يثبت في كلام العرب محذوف العين الا ما ذكر سيبويه من تلك
الثنا اذا كثر فيه الصمغ وكان اللثة لخروج الريق منها بمنزلة ذلك ومن يسأل الحوض
اذا امرت مكان السانه فتقول في تصغيرها ستيهه ومنيد اذا سميت به ولويثه
وثويبه على من جعلهما من ثاب ولو سميت بسل على تخفيف الهمزة لعلت في تصغيره سويئل
باعادة عينه وهي همزة ومنهم من جعله معتل العين بالواو على من قرا سال سايل
بغير همز واصله سال سايل مثل خاف خايف على هذا تقول في تصغيره سويل بالرد
ويجوز رد المحذوف للتسمية لا للتصغير لان مذهب سيبويه انه اذا سمي بنحو قم
وخف وبع رد المحذوف منه فيقال هذا قوم وخاف وبيع لان العين حذفت
لسكون اللام فاذا سمي به اعرب وتحركت اللام بحركات الاعراب فعاد المحذوف
واما سل المهموز فانه اذا سمي به لا تعود الهمزة لانها حذفت تخفيفا فاذا صغر
عادت ولما محذوف اللام فتقول في دم دمي وفي حر حريح وفي سنة سنيه
على جعل اللام واوا وسنيهه على من جعلها للام هاء وفي عضة عضيه وعضيهه
وفي غد غدي وفي يد يديه وفي شفة شفيهه وفي شاة شويهه وفي ابن
بني وفي فم فويه وفي فل من قوله امسك فلانا عن فل فلين باعادة النون التي
هي لام دون الالف لانها زايدة والعوض يحصل باعادة اللام وحدها لانه حذف
منه النون والالف تخفيفا واما دد فمنهم من صغره ددين واحتج على ان المحذوف
نون بقول الشاعر اما الذي تعللني بددن اذ هم في سماع واذن
ومنهم من قال اصله ددا وتصغيره ددي والاجود ان يكون للفه منقلبة
عن يا حملا على الاخف لانها مجهولة واذا سميت بان المخففة او رب مخففة

او بخ مخففا ثم صغرته اعدت المحذوف فقلت اني وربيب وبخيخ لان اصلها التشديد
واما لو سميت بما هو على حرفين نحو من وكم وان الشرطية فانك اذا صغرته زدت في
اخره يا ليدخل في وزن فعيل وادغمت يا التصغير فيها فقلت مني وكمي واني فان
قيل من محذوف اللام ما فيه يا التانيث نحو شفه وشاه فهلا اكتفى
بها في تكملة بنا فعيل قلنا لا يمكن الاكتفا بها لانها تعد منفصلة والتصغير
لما قبلها بمنزلة الاسم المركب فان التصغير يقع على الاول دون الثاني واما ما في
اوله همزة وصل نحو اسم وابن واست وابنان واثنان فانك اذا صغرته حذفت
همزة الوصل للاستغنا عنها لان ما بعدها يضم ولذا حذفت عاد لام الكلمة
ليصير بعدد فعيل فيقال سمي وبني وستيهه وبنيان وثنيان فان قيل
فهلا ابقيت همزة الوصل ولم تحتج الى رد المحذوف فيقال اسيم قلنا المانع من ذلك
ثبوت همزة الوصل مع الاستغنا عنها لان ما بعدها متحرك ولو كان الهمزة في مقابله
الفا من فعيل وليست اصلا حتى تقابلها الفا ولو حذفت في التدرج لاخل بافعيل
وتقول في امرى وامراة مري ومريه بحذف همزة الوصل وتبدل الهمزة يا وتدغم
يا التصغير فيها واما بنت واخت وهنت فان التا فيها بدل من لام الكلمة وبدل على
التانيث فاذا صغرت عاد لام الكلمة فقلت بنية واخية وهنية وانما احتيج
الى اعادة لامها لان التا لا تعتد بها في بنا فعيل لكونها في حكم المنفصل من الكلمة
وقياس قول يونس في النسب بنتي واختي ان يقول في التصغير بنيت واخيت
من غير اعادة اللام وكما اذا حذف من الكلمة شي ولم يبق منها مثله لغرض يحصل
منها بنا فعيل وذلك نحو ناس وهار وشاك وميت وخير وشر اما ناس فاختلف
في اصله فمنهم من قال هو من ناس ينوس اذا تذبذب ولم يحذف منها شي وتصغيره
نويس ومنهم من قال الفها منقلبة عن يا هي لام الكلمة فقدمت الى موضع العين واصله
نيس فعلى هذا تصغيره نييس وقال سيبويه اشتقاقها من الانس والفا محذوفه
بدليل رجوعها في قوله ان المنايا يطلعن على الاناس الامنينا وعلى هذا تقول انيس
عند سيبويه ولا تعتد الفا لانها حذفت طلبا للتخفيف لا لعلة موجبة وعند يونس

Copyright © King Saud University